كزيادة المبالغة في قولها وإن صخرا لتأتم الهداة به كأنه
علم في رأسه نار وتحقيق التشبيه في قوله كأن عيون الوحش
حول خبائنا وأرحلنا الجزع الذي لم يثقب وقيل لا يختص بالشعر
ومثل بقوله تعالى اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم مهتدون
واما بالتذييل وهو تعقيب جملة بجملة تشتمل على معناها
للتوكيد وهو ضربان ضرب لم يخرج مخرج المثل نحو ذلك
جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور على وجه وضرب
اخرج مخرج المثل نحو وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا وهو ايضا اما لتأكيد منطوق كهذه الآية و
اما لتأكيد مفهوم كقوله ولست بمستبق اخا لا تلمه على شعث
اي الرجال المهذب واما بالتكميل ويسمى الاحتراس ايضا
وهو

وهو ان يؤتى في كلام يوهم خلاف المقصود بما يدفعه كقوله
فسقى ديارك غير مفسدها صوب الربيع وديمة تهمي وكقوله
اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين واما بالتتميم وهو ان
يؤتى في كلام لا يوهم خلاف المقصود بفضلة لنكتة كالمبالغة
نحو ويطعمون الطعام على حبه في وجه اي مع حبه واما
بالاعتراض وهو ان يؤتى في اثناء الكلام او بين كلامين
متصلين معنى بجملة او اكثر لا محل لها من الاعراب لنكتة
سوى دفع الايهام كالتنزيه في قوله تعالى ويجعلون لله
البنات سبحانه ولهم ما يشتهون والدعاء في قوله ان الثمانين
وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان والتنبيه في قوله
واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف يأتي كل ما قدرا ومما جاء بين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)